دار سامر

حكايات للمطالعة

+ 7 سنوات

# الأَرْنَبُ الكَسولُ

قصة: نصري الصايغ
رسوم: علي شمس الدين

حكايات للمطالعة

الفئة العمرية: 7+
الكتاب: الأرنب الكسول
قصة: نصري الصايغ
الرسم والاخراج: علي شمس الدين
طباعة: ARAB PRINTING PRESS SAL
الطبعة الأولى: 2019
القياس: 26/21
لبنان – بيروت – الروشة- بناية شمس – الطابق الخامس
هاتف: 009611/809300-809301
فاكس: 009611 /862800 - 808281/
ص.ب: 113-5248
البريد الالكتروني: darkitabsamer@hotmail.com
الموقع الالكتروني: www.darsamer.net
ISBN: 978-9953-96-023-4
© جميع حقوق الطبع والنشر والتأليف والرسوم محفوظة لـ«دار كتاب سامر»

دار سامر

حكايات للمطالعة

+ 7 سنوات

# الأَرْنَبُ الكَسولُ

قصة: نصري الصايغ
رسوم: علي شمس الدين

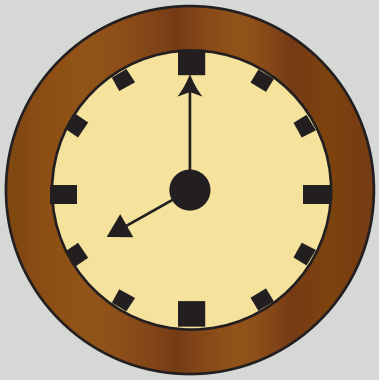

في السّـاعَةِ الثّامِنَـةِ صَباحًـا، في الثّامِنَـةِ تَحْديـدًا، كانَـتْ «ذَكيَّـة»، الدَّجاجَـةُ المُجْتَهِـدَةُ قَدْ جَلَسَـتْ عَـلى مَقْعَدِهـا بِهُدوءٍ.

في السّـاعَةِ الثّامِنَـةِ وَخَمْـسِ دقائِـقَ، دَخَلَـتِ المُعَلِّمَـةُ وَقالَـتْ لِتَلامِذَتِهـا: صبـاحَ الخَـيْرِ يـا صِغـارُ.

أَجـابَ الجَميـعُ: صَبـاحَ الخَـيْرِ، ثُـمَّ أَخْرَجـوا كُتُبَهُـمْ وَدَفاتِرَهُـمْ، وَبَـدَأَتْ سـاعَةُ الـدَّرْسِ.

في السّـاعَةِ التّاسِـعَةِ مِـنْ هَـذا الصَّبـاحِ، في التّاسِـعَةِ تَمامًـا، كـما يَحْـدُثُ في كُلِّ صَـباحٍ، يُفْتَحُ بـابُ الصَـفِّ بِسُرْعَـةٍ وَيَدْخُـلُ الأَرْنَـبُ «سَريـع» مُتْعَبًـا. حَقيبَتُـهُ مَفْتوحَـةٌ، يَتَدَلَّى مِنْها كِتـابٌ يَكادُ يَقَـعُ. يَتَثـاءَبُ قَليـلاً، ثُـمَّ يَجْلِـسُ قُـرْبَ «ذكيـة» وهـو يُغالِـبُ النُّعـاسَ.

قالَتِ المُعَلِّمَةُ:

- دائِمًا تأْتي مُتَأَخِّرًا.

صَمَتَ الأَرْنَبُ وَلَمْ يُجِبْ.

- أَقـولُ تَـأْتي مُتَأَخِّـرًا. إِنَّكَ تُبالِـغُ في التَّأْخيرِ!. لِـماذا لا تَكـونُ كَجارَتِـكَ «ذَكِيَّـة». إِنَّهـا تَـأْتي دائِمًا قَبْـلَ بَـدْءِ الـدُّروسِ.

لا تظُنّـوا أَنَّ بَيْـتَ الأَرْنَـبِ «سريـع» بَعيـدٌ مِـنَ المَدْرَسَـةِ، إِنَّـهُ مُقابِـلٌ لها، وَمَعَ ذَلِـكَ فَهُـوَ يَتَأَخَّرُ. لَيْـسَ أَمامَـهُ إِلاّ عَـرْضُ الشـارِعِ لِيَقْطَعَـهُ وَيَدْخُـلَ المَدْرَسَةَ.

ولا تَظُنُّـوا أَنَّ الأَرْنَـبَ بَطـيءٌ، إِنَّـهُ سَريـعٌ جِـدًّا، بِإِمْكانِـهِ أَنْ يَفـوزَ في أَيِّ سِـباقٍ لِلرَكْـضِ بَـيْنَ زُمَلائِـهِ، كَـما أَنَّـهُ يَسْـتَطيعُ القَفْـزَ بِرَشـاقَةٍ.

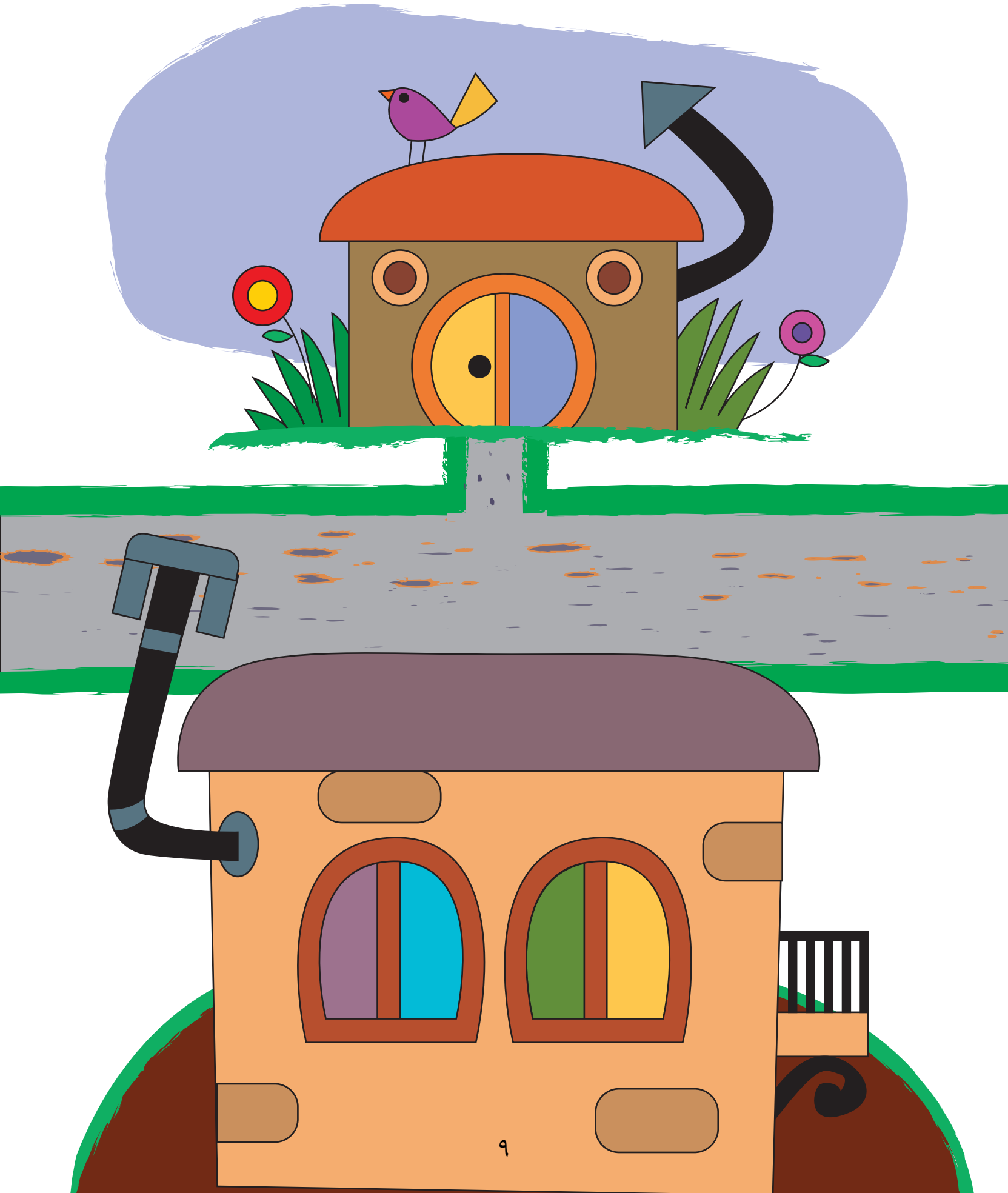

أَما «ذَكيَّة»، الدَّجاجَةُ المُجْتَهِدَةُ، فإِنَّها تَسْكُنُ بَعيدًا مِنَ المَدْرَسَةِ. بَيْتُها هُناكَ... وَإِذا كُنْتُمْ لَمْ تَعْرِفوا سَأَدُلُّكُمْ عَلَيْهِ. لا شَكَّ أَنَّكُمْ مَرَرْتُمْ بِالغابَةِ الخَضْراءِ فَوْقَ الجَبَلِ.

إِنَّ بَيْتَها عَلى طَرَفِ الغابَةِ.

إِنَّهُ بَعيدٌ! أَلَيْسَ كَذَلِكَ. ثُمَّ إِنَّها بَطيئَةُ الحَرَكَةِ، قَدَماها صَغيرتانِ وَجَناحاها لا يُساعِدانِها عَلى الطَّيَرانِ، وَمَعَ ذَلِكَ تَصِلُ إِلى المَدْرَسَةِ في الوَقْتِ المُحَدَّدِ.

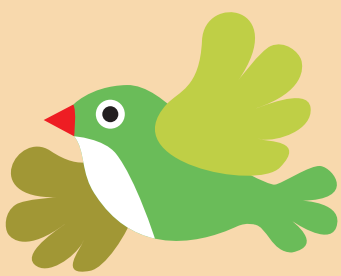

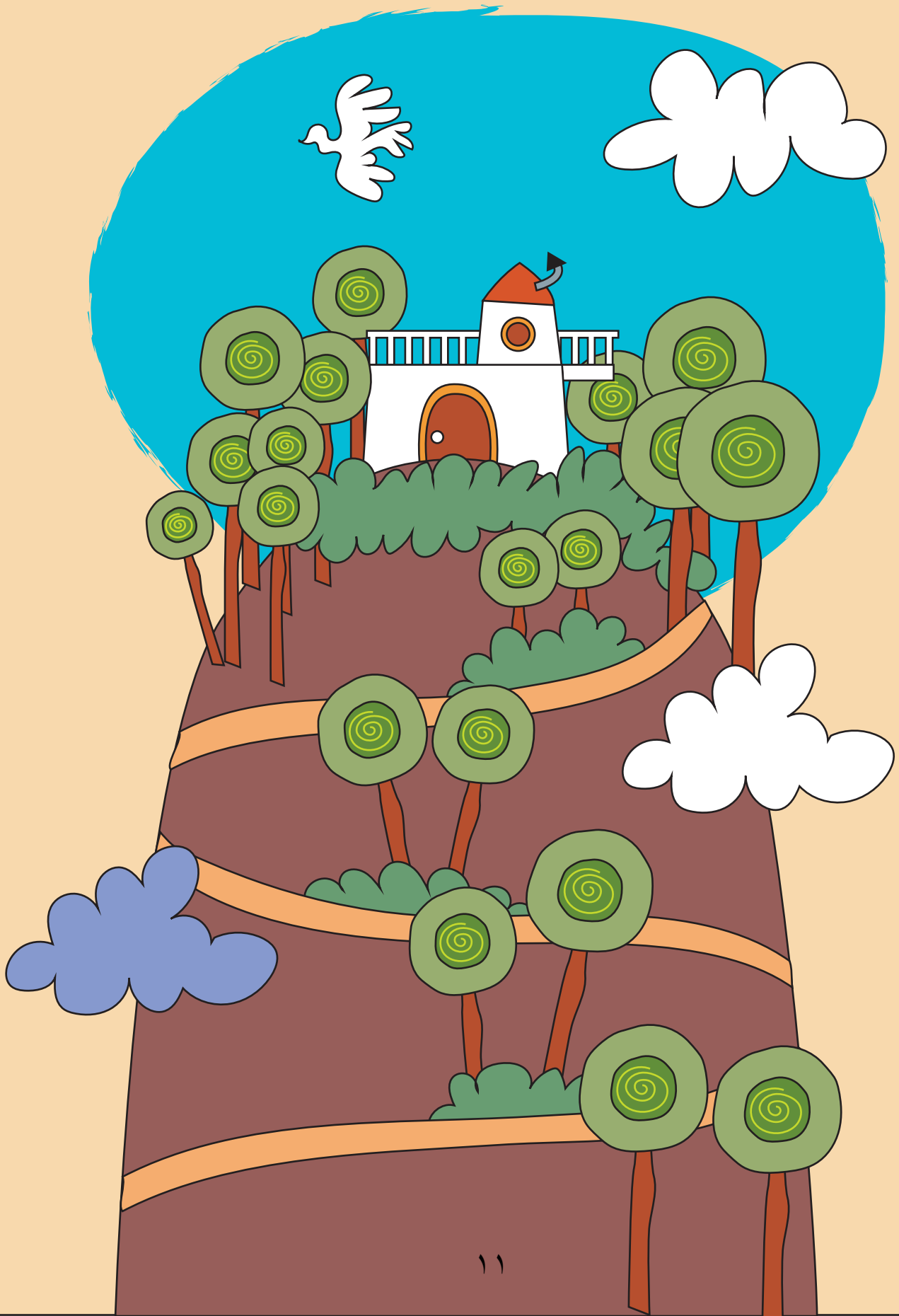

نَسيتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ كَيْفَ يَسْتَيْقِظُ هَذا الأَرْنَبُ الكَسولُ: حَسَنًا. إِنَّهُ يَسْتَيْقِظُ في التّاسِعَةِ إِلا خَمْسَ دَقائِقَ، يَنْهَضُ بِسُرْعَةٍ، يَلْبَسُ ثِيابَهُ كَيْفَما كانَ.

جَوْرَبٌ أَحْمَرُ في رِجْلِهِ اليُمْنَى، وَجَوْرَبٌ أَصْفَرُ في اليُسْرَى، يَدْخُلُ الحَمَّامَ وَيَخْرُجُ بِسُرْعَةٍ مِنْ دون أَنْ يُسَرِّحَ شَعْرَهُ أَوْ يَغْسِلَ وَجْهَهُ وَأَسْنانَهُ.

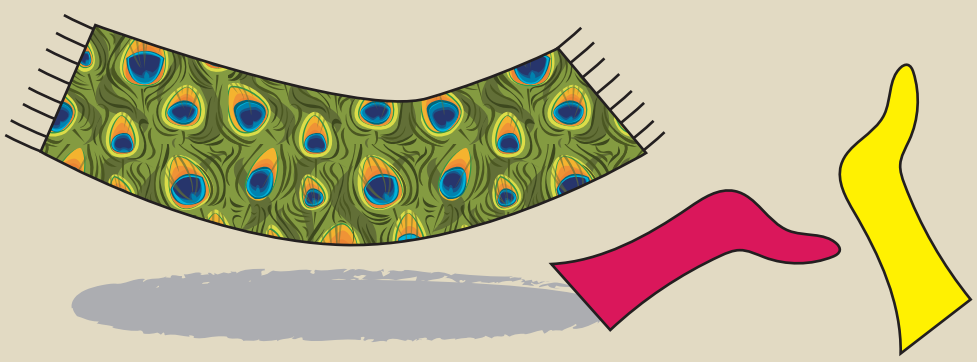

أَمّـا «ذكيـة»، فإِنَّهـا تَنْهَـضُ باكِرًا، تَشْرَبُ الشَّـايَ وَتَـأْكُلُ الصَّعْـتَرَ، تَلْبَـسُ ثِيابَهـا بِتَرْتيـبٍ. وَمَـعَ أَنَّهـا لا تَمْلِـكُ كَثـيرًا مِـنَ الثِّيـابِ، فإِنَّهـا تَبْـدو دائِمًـا أَنيقَـةً وَمُرَتَّبَـةً، وَتَصِـلُ إِلى المَدْرَسِـة في الوَقـتِ المُحَـدَّدِ.

في نِهايَـةِ الفَصْـلِ الأَوَّلِ، نَجَـحَ جَميـعُ التَّلامِـذَةِ وَوُضِـعَ اسْـمُ الدَّجاجَـةِ «ذكيـة» عَـلَى لائِحَـةِ الـشَّرَفِ... وَحْـدَهُ الأَرْنَـبُ الكَسـولُ لَـمْ يَنْجَـحْ.

ذاتَ صَباحٍ أَفاقَ الأَرْنَبُ «سَريع» عَلَى حُلْمٍ جَميلٍ... اسْمُهُ مُعَلَّقٌ عَلى لائِحَةِ الشَّرَفِ قُرْبَ اسمِ زَميلَتِهِ «ذكيَّة».

أَحَسَّ بِشُعورٍ غَريبٍ، تَساءَلَ: ماذا يَحْدُثُ لَوْ وَصَلْتُ إِلى المَدْرَسَةِ باكِرًا!؟

جَرِّبْ يا «سريع»... جَرِّبْ.

في السَّاعَةِ الثّامِنَةِ صَباحًا. في الثّامِنَةِ تَحْديدًا.

كانَ أَرْنوبُ يَجْلِسُ عَلَى مَقْعَدِهِ بِهُدوءٍ قُرْبَ زَميلَتِهِ «ذَكيَّة». ثِيابُهُ نَظيفَةٌ. شَعْرُهُ مُصَفَّفٌ وَوَجْهُهُ مُشْرِقٌ.

سُرَّتْ «ذكيَّة» وَجَميعُ الرِّفاقِ.

لائحة الشرف
الأرنب «سريع»

فِي السـاعَةِ الثّامنـةِ وَخَمْـسِ دقائـقَ دَخَلَـتِ المُعَلِّمَـةُ، وَقالَـتْ لِتَلامِذَتِهـا:

صَبـاحَ الخَـيْرِ يـا صِغارُ. سَـكَتَ الجَميـعُ وأَجابَ أَرْنـوبُ وَحْـدَهُ: صَبـاحَ الخَيْرِ يـا مُعَلِّمَتي.

صَمَتَتِ المُعَلِّمَةُ بُرْهَةً ثُمَّ تَبَسَّمَتْ...

وَكانَ أَرْنـوبُ أَوَّلَ مَـنْ أَخْـرَجَ كُتُبَـهُ وَدَفاتِـرَهُ...

وَبَـدَأَتْ سـاعَةُ الـدَّرْسِ بِجِـدٍ واجْتِهـادٍ.

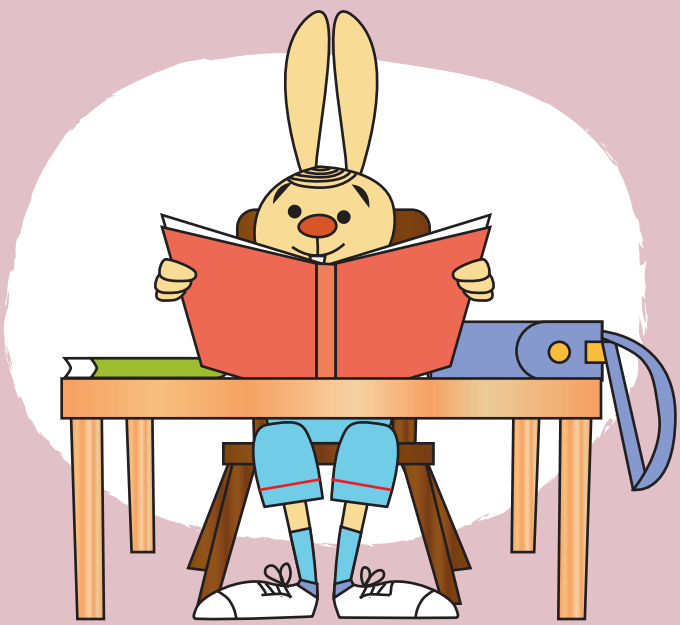

دار سامر

حكايات للمطالعة

+7 سنوات

هـذه القصـةُ تُعَلِّمُنـا أَنَّ الإهـمالَ والعَجَلَـة نتيجتُهُـما الفشـلُ... وأَمـا التَّـأَنّي والاجْتِهـادُ فنتيجتُهُـما النجـاح...

هـذا مـا حصـلَ للأَرنـبِ الكسـولِ والـمُهْمِلِ وللدجاجـةِ المجتهـدةِ...

اِقْـرأ القصَّـةَ تعـرفْ أَنَّـه ليـس الـمُهِمُّ أَنْ نَرْكُـضَ كثـيرًا، بَـلِ الـمُهِمُّ أَن نصـلَ.

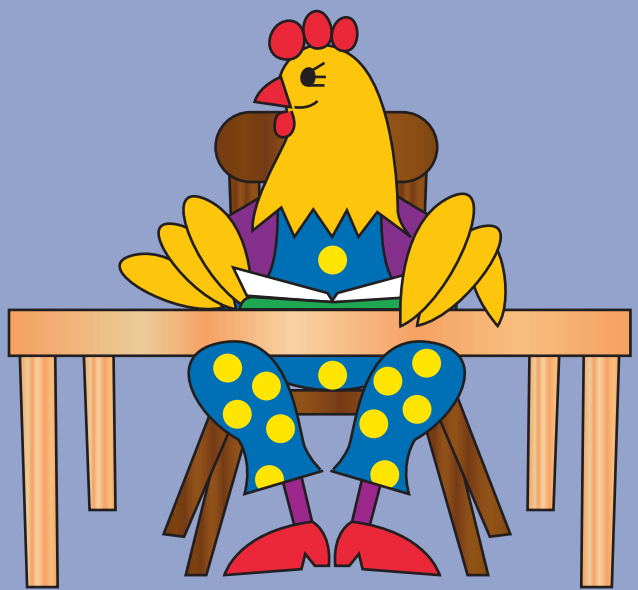

ISBN: 978-9953-96-023-4